المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005
الصفحـات : 20
العـــدد : 14272
المسلسل : 45

السعوديات يتهيأن لدخول الشورى والعمل الدبلوماسي

الأوساط النسائية لا تستبعد التوزير في "شؤون المرأة والاسرة"

تتوقع الاوساط النسائية حصول المرأة السعودية على عضوية مجلس الشورى في دورته القادمة بل وتمتعها بعضوية المجالس البلدية من خلال مشاركتها كمرشحة وناخبة في آن واحد.. ويأتي ارتفاع سقف هذه التطلعات انطلاقاً من عدة مؤشرات منها تعيين عدد من السعوديات في الخطوط السعودية وافتتاح قسم نسائي في وزارة الخارجية وآخر في السفارة السعودية في لندن. وتتصاعد الطموحات الى الارتقاء بالعناصر النسائية الى مواقع الملحق الثقافي والسفيرة في ظل تسارع وتيرة التحديث والتفعيل للدور النسائي في مجالات التنمية.. وثمة من يتطلعن لانشاء وزارة لشؤون المرأة والاسرة.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 14272
الصفحـات : 20 المسلسل : 45

ابتهاج منياوي، سلوى خميس، وفاء باداود (جدة)

عدد من الناشطات في مؤسسات المجتمع المدني والاكاديميات والاعلاميات طالبن عبر هذا الاستطلاع بتوسيع خيارات المرأة للمساهمة بفاعلية اكثر في عملية التنمية لافتات الى ان الدولة تسعى لتجسير التمايز بينها وبين الرجل في كثير من المجالات من خلال التدرج في اعطائها حقوقها مواكبة للقناعات الاجتماعية معربات عن تفاؤلهن بمناسبة احتفالية بلادنا باليوم الوطني ودخول المملكة في عهد جديد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رافعات اسمى ايات التهاني والتبريكات لمقام المليك وسمو ولي العهد الامين ولكافة افراد الاسرة المالكة الكريمة وابناء الشعب السعودي النبيل بهذه المناسبة العزيزة على كل القلوب.

سهيلة زين العابدين عضو المجلس التنفيذي وعضو لجنة الدراسات والاستشارات بالجمعية الوطنية لحقوق الانسان تقول في هذا السياق اتوقع ان تركز الدولة في هذه المرحلة على الاصلاح الاجتماعي انطلاقاً من اهتمام المليك - حفظه الله - بقضية البطالة والفقر من خلال الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر وانشاء صندوق لهذا الشأن وبالطبع فان المرأة تشكل محوراً اساسياً في الاصلاح الاجتماعي عبر تمكينها من المشاركة الفاعلة بصورة اوضح خاصة ان المرأة السعودية اصبحت الآن مؤهلة لهذه المشاركة فقد سبقت الذكور في معدل النمو التعليمي حتى اصبحت نسبة الطالبات اكثر من الطلاب في جميع المراحل الدراسية وزالت الفجوة بينها وبين الرجل في التعليم، فالمرأة السعودية تتمتع بذكاء حاد واستطاعت تخطي الكثير من العقبات التي تقف في طريقها للوصول لما وصلت اليه.. فقد صبرت وسعت لتطوير ذاتها والمساهمة في تنمية مجتمعها لدرجة انها تحدت التعيين خارج المدن فتحملت مشاق السفر للعمل في المناطق النائية ومخاطر الطرق وبعد المسافة وعدم تأمين المواصلات.

وعلى الرغم من ان الدولة تسعى لالغاء التمايز بين المرأة والرجل في كثير من المجالات الا ان نظرة المجتمع للمرأة للاسف لا زالت غير مرضية ولا زال هناك من ينظر اليها بدونية ويخاطبها باستعلاء غير مبرر. ولهذا تراعي الدولة التدرج في اعطاء المرأة حقوقها تمشياً مع قناعات المجتمع وهناك مؤشرات واضحة على اتاحة المزيد من فرص المشاركة للمرأة.. فالسعوديات الان يعملن في الخطوط السعودية وفي معظم المواقع الحيوية حيث تم تعيين ٣٥ سعودية في السلك الدبلوماسي وافتتح قسم نسائي في وزارة الخارجية وآخر في سفارتنا بلندن.. وفيما اذا وصلت المرأة السعودية الى مناصب قيادية تشارك فيها في القرار فانها سوف تثبت جدارتها بنجاح خاصة وانني اتوقع دخولها مجلس الشورى في دورته القادمة وايضاً المجالس البلدية كمرشحة وناخبة.

ومن الاولويات التي نطمح في تحقيقها - تضيف سهيلة - تحسين وضع المرأة في المحاكم خاصة انها تعاني كثيراً في المحاكم.. وتصلنا في الجمعية تظلمات كثيرة حيث يشترط بعض القضاة احضار ولي الامر حتى يستمع لشكواها.. وهناك من يكلمها بخصوص دعواها بشكل علني فلا تستطيع شرح مشكلتها.. ولهذا نطلب تفعيل قرار المحاكم الاسرية والحاق لجان قضائية نسائية تشريعية وقانونية بحيث تسمع للمرأة وتسجل اقوالها وتحقق من حيثيات الدعوى وتسجلها وترشدها لاتخاذ الاجراءات اللازمة وترفع كل هذه التفصيلات للقاضي حتى يحكم من خلال اطلاعه على كافة التفاصيل الحكم العادل.

وخلصت سهيلة الى ان مسيرة الاصلاح في النظام القضائي قد بدأت فعلا ونتوقع الكثير من التطور في هذا الخصوص.

اما الدكتورة منى الصواف استشارية الطب النفسي ورئيسة وحدة الامراض النفسية بمستشفى الملك فهد بجدة فتقول اتمنى كطبيبة ان يستمر الدعم والرعاية والاهتمام بالمرأة وقضاياها خاصة وانها اساس وعماد الاسرة التي تربي وتعالج وترعى النشء بحيث تحصل المرأة على حقوقها التي حرص الاسلام على اعطائها لها وان تجد القاضي المنصف والاب الرحيم والابن البار والزوج الذي يعينها على نائبات الدهر.

كما اتمنى ان تنشأ وزارة تهتم بالمرأة وشؤونها «وزارة المرأة وشؤون الاسرة» على ان يكون للمرأة الدور الاكبر في القيام بكل المهام المتعلقة بقضايا المرأة وان لا يترك الامر فقط للرجال في التقرير نيابة عنها خاصة في القضايا التي تهمها بالدرجة الاولى مثل بعض القضايا المثيرة للجدل.

من ناحية اخرى اتطلع ان تتوفر للمرأة فرص وظيفية قيادية تتعلق بقضاياها مثل

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 14272
الصفحـات : 20 المسلسل : 45

المحاماة والصحة والتجارة ونحوها وهو امر لا يتعارض ابداً مع تعاليم الدين الحنيف. متمنية ان يستمر الدعم والتشجيع للطبيبة السعودية والتي اثبتت تميزها في كثير من المجالات.. ولابد من الاعتراف بدورها وتقدير جهودها في العديد من المحافل الدولية العلمية وهذا التقدير يحتاج الى الدعم الداخلي ليكون حافزاً على الاستمرار في العطاء بلا حدود.

وتتطلع منال الشريف رئيسة القسم النسائي بالزميلة «الوطن» الى تفعيل الكثير من القرارات التي صدرت خلال الاعوام الماضية وذلك باتاحة الفرصة للمرأة بتقلد مناصب قيادية في وزارة الشؤون الاجتماعية والتعليم العالي ووزارة التربية والتعليم فيما يختص بشؤون المرأة لا سيما انها احوج من الرجال لتلك المواقع.

وتأمل الشريف تخصيص اماكن للنساء في كافة الوزارات وايجاد موظفات لاستقبال المراجعات وتهيئة اجواء لتقديم المساعدة لهن في انهاء الاجراءات وتقديم كافة التسهيلات للمرأة في الجهات الحكومية من ضمنها المحاكم وكتابة العدل وغيره. الى جانب اتاحة الفرصة لها في مواقع قد تكون فيها عنصراً فعالا على المستويين المحلي والعالمي مثل مشاركتها العمل في وزارة الخارجية ووزارة الثقافة والاعلام بتمثيل المرأة السعودية في استقبالات الوفود النسائية الرسمية لتقديم صورة مشرقة للمرأة السعودية خاصة في ظل ما تعانيه اليوم من تشويه لصورتها والتي يسئ اليها اعداء الاسلام.

الفنانة التشكيلية فاطمة العمران محاضرة الفنون الاسلامية في جامعة الملك عبدالعزيز تتطلع من جهتها لتفعيل دور المرأة بشكل اكبر في الانشطة الثقافية والفنية بكافة اشكالها بما يعكس ابداعها وينميه وان يكون لها دور في المؤسسات الثقافية والفنية من خلال وجودها في المواقع الادارية والتنظيمية بما يتيح لها المزيد من الخبرة وتوسيع قاعدة المشاركة والتمثيل النسائي في الداخل والخارج وتأمل العمران انشاء جمعية للفنانات التشكيليات لها هيكل اداري وميزانية مستقلة وانظمة ملزمة للارتقاء بالاداء بعيدا عن الاجتهادات الشخصية وان يكون للمرأة حضور قوي في هذا المجال بما يضمن احترام الفنان ووعيه وحماية حقوقه الفنية رجلاً كان او امرأة وذلك للخروج من الفوضى الفنية الراهنة وغربلة الساحة الفنية لمنع استغلال صالات العرض من قبل المبتدئين مقابل الكسب المادي وتقديم اعمال ضئيلة القيمة الفنية.

وترى العمران ضرورة انشاء اكاديمية للفنون الجميلة وفق ضوابط الشريعة الاسلامية مشيرة الى انها لا زالت تتطلع الى تفعيل نتائج وتوصيات الحوار الوطني عبر خطط وآليات تنفيذ خاصة المتعلق منها بتمكين المرأة من حقوقها الشخصية واستقلاليتها في ممارستها سواء الاجتماعي منها او الوظيفي او الاقتصادي.

لبنى الفلاييني الرئيس التنفيذي لمركز مدارات التطوير للتنمية الانسانية ترى ان ضعف المعرفة يؤدي الى ضعف القدرة الانتاجية وتضاؤل فرص التنمية حيث ان فجوة المعرفة وليس فجوة الدخل اصبحت تعد المحدد الرئيسي لمقدرات الدول في عالم اليوم.

وتوضح لبنى بأن المقصود بالمعرفة هنا هو تعلم التعلم وليس فقط التركيز على ادوات التعليم القراءة والكتابة والحساب بل ايضاً حل المشكلات، المعارف العلمية والاجتماعية الضرورية وتكوين الدوافع والمضامين الاساسية للتعلم كالمهارات اليدوية والتقنية والقيم والاتجاهات الملائمة للعمل والانتاج والقدرة على البحث الذاتي عن المعرفة بحيث يصبح هدف التعليم تزويد الفرد بالقدرة التي تمكنه من ان يعلم نفسه ويجدد تكوينه مدى الحياة مؤكدة انه اذا لم يتم تزويد الفرد في عالمنا

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 14272
الصفحـات : 20 المسلسل : 45

العربي والمرأة خاصة بادوات المعرفة ومهاراتها فإننا نستمر في المعاناة من البطالة المقنعة التي نعاني منها الآن او ما يعرف بـ«نقص التشغيل المستمر».. حيث يعمل الفرد ولو بكل الوقت ولكن بانتاجية منخفضة او انه لا يستخدم قدراته على الوجه الاكمل.

وتشدد الفلايني على ضرورة التغلب على فجوة المعرفة لدى المرأة خاصة حيث انها هدف متحرك واسع الحدود لا يمكن استيعابه الا من خلال استيعاب المعرفة واكتسابها ونشرها وهذا ما يحاول القيام به مكتب (مدارات) من خلال توسيع الخيارات لدى المرأة للمساهمة في عملية التنمية برفع القدرات والكفاءات في مجالات محورية متعددة.

د.ابتسام خالد سلامة استاذ مساعد الادارة والتخطيط التربوي قالت: مشاركة المرأة السعودية ليس المقصود منها التعبير عن درجة تقدم المجتمع وانما تلبية لحاجة واستفادة من حق، فهي حق للمرأة بوصفها عضوا في هذا المجتمع وحاجة من قبل هذا المجتمع الذي يعاني من النقص في موارده البشرية من النساء في بعض التخصصات العلمية والفنية خصوصا بعد زيادة مخرجات التعليم الجامعي للنساء الامر الذي يحتم ضرورة ايجاد استراتيجية جديدة لتعليم المرأة وتدريبها في التخصصات النادرة والتي تحتاج اليها التنمية.

وترى ابتسام انه للقضاء على بطالة مخرجات مؤسسات التعليم العالي يتطلب الامر الاهتمام بالتدريب التحويلي في المجالات الوظيفية التي يشغلها غير الوطنيات خصوصا لذوات التخصصات النظرية.

وتضيف: اتطلع لايجاد فرص اخرى لعمل المرأة وفق ما يتفق مع عقيدتنا السمحة وهذا لن يتحقق الابتعاون الباحثين في العلوم الشرعية والاقتصادية والاجتماعية والامنية لتغطية جميع الجوانب التي تحكم توظيف المرأة السعودية في القطاعين الحكومي والخاص.